الأهرام

١٤ ابريل ١٩٥٧ •

مقترحات مصر الأخيرة بشأن القناة

واشنطون لا ترى فى المقترحات الجديدة اية امتيازات للغرب

واشنطون ١٣ — من المحرر السياسى لمكتب الاهرام — علمت من مصدر اثيق ان السفير المصرى فى واشنطون قد سلم صباح اليوم الى المستر همرشلد ، السكرتير العام للامم المتحدة ، توضيحات بشأن ما تضمنته مذكرة مصر عن قناة السويس

كما علمت ان هذه التوضيحات ابلغت الى امريكا بواسطة سفيرها بالقاهرة ، وانها بدأت التشاور فى شأنها مع بريطانيا وفرنسا وغيرهما من حلفائها الغربيين .

والمفهوم ان التوضيحات المصرية لا تمس جوهر الموقف الذى تتمسك به مصر ، وانها لا تعطى اية امتيازات جديدة للغرب . ويرى المراقبون ان مباحثات القاهرة بين امريكا ومصر لن تتأثر برد الغرب المنتظر على تلك التوضيحات ، كما يرون أن اية تعديلات جديدة لن تمس حق مصر وحدها فى ادارة القناة وتمسكها بفتحها للملاحة للجميع ماعدا اسرائيل

ملاحظات لهمرشلد

هذا وقد تم تسليم التوضيحات المصرية بعد اجتماعين بين همرشلد ومندوب مصر خلال ٢٤ ساعة . ولم يصرح احد منهما بشىء مما تضمنته ، ولكن يقال ان همرشلد ابدى بعض الملاحظات عليها ، وانه قد يقدم ملاحظات اخرى .

مسألة الملاحة لاسرائيل

وصرحت مصادر موثوق بها بان همرشلد لم يطلب من مندوب مصر اى رد على السؤال الموجه من اسرائيل بشأن تمسك مصر بقيام حالة الحرب معها

كما تردد ان امريكا تضغط على اسرائيل حتى لا ترسل احدى سفنها لمحاولة المرور فى القناة وان امريكا صرحت لها بانها تفضل عرض هذا الامر على محكمة العدل الدولية

لا امتيازات للغرب

وفى برقية لليونايتد برس ان المصادر المطلعة فى واشنطن صرحت بان التوضيحات المصرية لم تتضمن اية امتيازات حقيقية للغرب وان الرئيس جمال عبد الناصر تمسك فى مباحثاته مع السفير الامريكى بجوهر ما تضمنته المذكرة المصرية ، ولم يوافق على ما طلبته امريكا بشأن الاتفاق على نظام للتعاون مع مستخدمى القناة على ادارتها وصيانتها ، ولا ادماج المبادىء

(البقية صفحة ٥ عمود ٤)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

١٩٥٧/٤/١٤

مقترحات مصر الاخيرة
بقية المنشور فى الصفحة الاولى

الستة التى اقرها مجلس الامن فى الاتفاق وعزل القناة عن السياسة

كما رفض تحويل شروط مصر الى وثيقة دولية تودع لدى الامم المتحدة

تشاور دول الغرب

وعلم ان الولايات المتحدة بدات تتشاور مع بريطانيا وفرنسا وغيرها من دول الغرب بشان التوضيحات المصرية .

ويؤكد الدبلوماسيون الغربيون ان المفاوضات الجارية مع مصر ، وكذلك احالة المسالة الى مجلس الامن اذا فشلت هذه المفاوضات ، لن يكون لهما اى تاثير فى موقف مصر . ويمكن القول منذ الان بان ادارة القناة ستظل فى يد مصر وحدها ، وان حرية الملاحة فيها ستكون لجميع الدول ما عدا اسرائيل

تمسك مصر بموقفها

وتقول برقية للاسوشيتدبرس ان دول الغرب الثلاث وافقت مبدئيا على احالة مسالة القناة الى مجلس الامن فى اوائل الاسبوع المقبل ، الا اذا غيرت مصر موقفها ، وهذا غير محتمل .

وتقول المصادر المطلعة ان آخر التطورات تدل على ان مصر اكدت استعدادها لجعل اتفاقية عام ١٨٨٨ تتمشى مع العصر الحديث وتؤمن حرية المرور فى الممر المائى . وان توسع دائرة الموقعين على الاتفاقية لتشمل عددا من الدول الاخرى من بينها الاتحاد السوفييتى والصين الشعبية

كما قيل ان مصر ابدت استعدادها لتسم دول اخرى الى اتفاق سنة ١٨٨٨ ، ومن بينها روسيا والصين الشعبية ، ولكن امريكا تعارض تسم الصين الشعبية الى الاتفاق حتى لا يفسر ذلك على انه اعتراف متتبع بها

والمفهوم ان امريكا عرضت ان تتعهد مصر بعرض منازعات القناة على هيئة للتحكيم

وصرحت بعض المصادر بان الاختلافات بين الجانبين ادت الى التفكير فى بديل للمقترحات المقدمة ، تلخص فى ان تودع مصر لدى الامم المتحدة تاكيدا رسميا بحرية المرور فى القناة ، وان تودع الولايات المتحدة باسم كبار المستخدمين بالقناة لدى الامم المتحدة وثيقة خاصة تعترف فيها بالوثيقة المصرية وتضمنها ملاحظاتها عليها

وقد ابدى الدبلوماسيون الروس دلائل قوية فى الايام القليلة الماضية تشير الى ان الاتحاد السوفيتى الذى ايد المبادىء الستة فى مجلس الامن فى الخريف الماضى يسحب تاييده لها الان

ويبدو ان روسيا تؤيد المشروع المصرى .

وجاء فى برقية لليونيتد برس من باريس ان جى موليه رئيس وزراء فرنسا بحث مسالة القناة مع اعضاء وزارته كما بحثوا الانباء الواردة من لندن بان بريطانيا لن تشترك فى مقاطعة القناة

والمعروف ان اية حركة لمقاطعة القناة لا تشترك فيها بريطانيا لا يمكن ان تكون مجدية لان السفن البريطانية تكون النسبة الكبرى من عدد السفن التى تمر بالقناة .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية